



الكرسي الرسولي

سيسنرف ابابل اءسادق ةملك

سيكئالملا ريشبئلا ةالص يف

2023 وينوي/ناري زح 18 دءال موي

سرطب سيءقل ةءاس يف

[Multimedia]

آبها الإءوة والأءوات الأعزاء، صباح الخير!

أوء أن أعبر عن شكري للذين عبروا لي عن موءتهم واهتمامهم وصادقئهم، ءلال أيام مكوءي في مسئشفى Gemelli، وأءدوا لي دعمهم بالصلاة. كان لي هذا القرب الإنساني والروحي سناء كبيراً وعزاءً. أشكركم جميعاً، شكرًا لكم، شكرًا من قلبي!

في الإنجيل اليوم، دعا يسوع الرسل الاثنى عشر، كل واحد باسمه وأرسلهم. ولما أرسلهم، طلب منهم أن يعلنوا أمرًا واحدًا فقط، هو: "أعلنوا في الطرئ أن قد اقترَب ملكوء السماء" (مئى 10، 7). إنه الإعلان نفسه الذي به بدأ يسوع يشارئ: إنه ملكوء الله، سيادة ءيه، صار قريباً منا وحل بيننا. وهذا ليس ءبراً من بين أءبار أخرى، بل هي ءقيقة الحياة الأساسية: قرب الله وقرب يسوع.

في الواقع، إن كان الله في السماءات قريباً منا، فنحن لسنا وءدنا على الأرض، وفي الصعوبات أبضاً لا نفقد الإيمان. هذا هو أول أمر علينا أن نقوله للناس: الله ليس بعيداً، إنه أب. الله ليس بعيداً، إنه أب، يعرفك وءبك، ويريد أن يمسك بيدك، ءئى عندما تسير في طرئ منءدة ووعرة، وءئى عندما تسقط وءجد صعوبة في أن ئئهى وئكمل مسيرئك. هو، الله، هناك ومعك. وأكثر من ذلك، غالباً في اللءظات التي يزءاء فيه ضعفك، يمكنك أن ئئهى بءضوره بشكل أقوى. هو يعرف الطرئ، وهو معك، إنه أبوك! هو أبى! هو أبونا.

لئوءف عند هذه الصورة، لأن إعلان الله أنه قريب هو دعوة إلى أن نفكر في أنفسنا مثل الطفل الذي يسير وأبوه يمسك بيءه: كل شئ يبدو له مءئلفاً. العالم الكبير والءامض يصير مألوقاً وآمناً، لأن الطفل يعلم أنه مءمى. لا بءاف، وئعلم أن يئفء على الآخرين: يئقى بأشخاص آخرين، وءجد أصدقاء ءءداً، وئعلم بفرء أموراً لم يكن يعرفها، ثم يرجع إلى البيت وئبئر الجميع بما رآه، وئمو فيه الرغبة في أن يصير كبيراً وأن يصنع الأمور التي رأى والده يصنعها.

إذا أردنا أن نكون رُسلًا صالحين، يجب علينا أن نكون مثل الأطفال: نجلس "في حضن الله" ومن هناك ننظر إلى العالم بثقة ومحبة، لكي نشهد أن الله هو أب، وأنه هو وحده يُغيّر قلوبنا ويمنحنا ذلك الفرح وذلك السلام الذي لا يمكننا نحن أنفسنا أن نحصل عليهما.

لنعلن أن الله قريب. كيف نصنع ذلك؟ أوصى يسوع في الإنجيل بالأنا نقول كلامًا كثيرًا، بل أن نقوم بأعمال محبة ورجاء كثيرة باسم الرب. قال: "اشفوا المرضى، وأقيموا الموتى، وأبرئوا البُرص، واطردوا الشياطين. أخذتم مجانًا فمجانًا أعطوا" (متى 10، 8). هذا هو جوهر الإعلان: الشهادة المجانية والخدمة. سأقول لكم شيئًا واحدًا: أنا دائمًا في حيرة شديدة من "كثري الكلام"، كلام كثير ولا يعملون شيئًا.

والآن، لنطرح على أنفسنا بعض الأسئلة: هل نحن نثق بالله الذي نؤمن بأنه قريب؟ هل نعرف أن ننظر إلى الأمام بثقة، مثل الطفل الذي يعلم أن والده يحمله بين ذراعيه؟ هل نعرف أن نجلس في حضن الآب في الصلاة، ونُصغي إلى الكلمة، ونقترب من الأسرار المقدسة؟ وأخيرًا، ونحن قريبون منه، هل نعرف أن نُفيض الشجاعة في الآخرين، ونقترب من الذين يتألمون ويشعرون بالوحدة، ومن البعيدين وحتى الذين يُعادوننا؟ هذا هو جوهر الإيمان، وهذا هو المهم.

والآن لنصل إلى سيدتنا مريم العذراء، لكي تساعدنا لشعر بأن الله يحبنا، ولننشر المودة والثقة.

صلاة التبشير الملائكي

بعد صلاة التبشير الملائكي

أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء!

يوم الثلاثاء القادم، 20 تموز/يونيو، هو يوم اللاجئين العالمي، الذي تروّج له الأمم المتحدة: بحزن شديد وآلم شديد أفكر في ضحايا حطام السفينة الخطير جدًّا الذي حدث في الأيام الأخيرة قبالة سواحل اليونان. ويبدو أن البحر كان هادئًا. أجدد صلاتي للذين فقدوا أرواحهم، وأطلب أن يتم عمل كل شيء ممكن دائمًا لمنع مثل هذه المآسي.

كما وأصلي من أجل الطلاب الشباب، ضحايا الهجوم الوحشي الذي حدث على مدرسة في غرب أوغندا. هذا الصراع، هذه الحرب في كل مكان... لنصل من أجل السلام!

لنواصل الصلاة من أجل شعب أوكرانيا المعذب - لا ننسى ذلك! - الذي يتألم كثيرًا.

وأتمنى لكم جميعًا أحدًا مباركًا. ومن فضلكم، لا تنسوا أن تصلّوا من أجلي. غداءً هنيئًا وإلى اللقاء!

© 2023 نالي تافال عراضاح - عطفوحم قوقح لاي عي مج